

شرح الأخبار

[66] [ابن عباس ومعاوية] [429] وبآخر، عن عبيد الله بن عبد الله الكنانى - من

أهل المدينة - حليفاً لبني أمية، قال: حج معاوية، فأتى المدينة، فجلس في المسجد في حلقة، فيها أصحاب النبي صلى الله عليه وآله فيهم عبد الله بن عباس (1). فقال له معاوية: أنا كنت أولى بالأمر منك من ابن عمك. قال ابن عباس: ولم؟ قال: لأنني ابن عم الخليفة المقتول ظلماً. قال ابن عباس: فهذا إذا أولى بالأمر منك ومن ابن عمك - وأشار إلى عبد الله بن عمر - لأن أباه قتل مظلوماً " قبل ابن عمك. قال معاوية: إن أباه هذا ليس كابن عمي، إن أباه هذا قتله مشرك، وإن ابن عمي قتله المسلمون. فضحك ابن عباس، وقال: ذاك والله أدحض لحجتك إذ كان المسلمون قتلوه. فسكت معاوية ولم يجز جواباً. ثم أقبل على سعد بن أبي وقاص. وقاص. (1) وفي تاريخ دمشق 3 / 121: في مجلس

فيه سعد بن أبي وقاص وعبد الله بن عمر وعبد الله بن العباس. [*]
